



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت / مركز صلاح الدين الأيوبي
للدراستات التاريخية والحضارية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

مجلة علمية محكمة

الترقيم الدولي: ٢٠٧٣-١١١٦ (الطباعة الورقية) ٢٦٦٢-٨٨١٩ (النشر الإلكتروني)

المجلد: ١١ العدد: (٤٦) لسنة: ٢٠٢٠

الجزء الاول



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
مركز صلاح الدين الأيوبي
للادراسات التاريخية والحضارية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز صلاح الدين الأيوبي
للادراسات التاريخية والحضارية

رئيس التحرير
أ.م.د. مريد صالح ضامن الجبوري

مدير التحرير
أ.م.د. سامي أحمد زهو

سكرتير التحرير
محمد مهدي صالح

هيئة التحرير

- | | |
|--|-------------------------------|
| ١- أ.م.د. منيرة مدعث منير القحطاني | ١- أ.د. محمد يوسف ابراهيم |
| ١٠- أ.م.د. ماجد عبد العزيز عيسى العجاردة | ٢- أ.د. سامي صالح محمد |
| ١١- أ.م.د. نوفل احمد خضر | ٣- أ.د. صلاح الدين حسين خضير |
| ١٢- أ.م.د. رعد خلف محمد | ٤- أ.د. احمد يعقوب دودح |
| ١٣- أ.م.د. سهاد فاضل عباس | ٥- أ.د. علي احمد خضر المعماري |
| ١٤- أ.م.د. غزلان عبد الكريم هاشمي | ٦- أ.د. احمد فكاك احمد |
| ١٥- أ.م.د. انسام رياض عبد الله | ٧- أ.د. ادهام حسن فرحان |
| ١٦- أ.م.د. احمد محمود علو | ٨- أ.د. سهامة غفوري علي |

المقوم اللغوي: أ.د. ساجدة عبد الكريم خلف
المسؤول الاداري: خليل عدنان خليل
مسؤول الموقع الالكتروني: م.م. علي حسين حديس

الترقيم الدولي (الطباعة الورقية) 1116-2073 | النشر الإلكتروني (٢٦٦٣-٨٨١٩)

المجلد (١١) العدد (٤٦) الجزء الأول / تشرين الثاني ٢٠٢٠م - ربيع الأول ١٤٤٢هـ

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	عنوان الباحث	رقم الصفحة
١	التجويد وتبيين الحروف واللحن: دراسة في التأصيل والمعنى	أ.د. محمد ياس خضر الدوري م.م. شعلان جاسم محمد	جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية	٢٥ - ١
٢	جلال الدين الرومي بين الرمزية في التصوف وعلم الكلام	أ.م.د. ثورة خطاب علي	جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم: التاريخ	٤٨ - ٢٦
٣	القوى السياسية العراقية وأثرها على العلاقات العراقية السورية (٢٠٠٣-٢٠٠٧)	أ.م.د. نصير خير الله محمد	جامعة تكريت/كلية الآداب / قسم التاريخ	٧٦ - ٤٩
٤	جمال المبنى والمعنى في شعر الطغرائي	الدكتور حمادة تركي زعير	تربية بيجي / المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٩٦ - ٧٧
٥	الصراع العربي الإسرائيلي من الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٤٧م	م.د. أحمد صابر عبد العزيز	جامعة تكريت/ كلية الآداب	١١٨ - ٩٧
٦	رسالة الكفار مؤيدون في النار للشيخ محمد بن حمزة الأيدني الكوز لحصاري (ت ١١٠١هـ)	أ.د.م. محمد خليل ابراهيم	جامعة تكريت - كلية العلوم الإسلامية- قسم العقيدة والفكر الإسلامي	١٤٧ - ١١٩
٧	دلالة التشكيل وشعرية القراءة في شعر وفاء دلا	أ.م.د. نوفل حمد خضر	جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية	١٦٥ - ١٤٨
٨	النشاط الاقتصادي لمدينة خراسان من خلال كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشا للقلقشندي المتوفى (١٤١٨/١٨٨٢م)	أ.م.د. صباح جاسم حمد	جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/قسم التاريخ	٢٠٠ - ١٦٦
٩	شهداء الحركة الرياضية في الموصل ٢٠١٤ - ٢٠١٧	أ.م.د. رعد احمد امين الطائي	جامعة الموصل - كلية الاداب قسم التاريخ	٢٢٩ - ٢٠١

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	عنوان الباحث	رقم الصفحة
١٠	أثر استعمال القبيلة في معارك السناسانيين ضد الدولة الإسلامية في العصر الراشدي	أ.م.د. نصير بهجت فاضل	كلية الآداب - قسم الآثار	٢٣٠ - ٢٥٥
١١	وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية	أ.م.د. غفار جبار جاسم حمادي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ	٢٥٦ - ٢٦٧
١٢	فاعلية برامج قائم على البنيوية الوظيفية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة	م.م. أحمد محمد حسن النعمي	مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية الامام الأعظم (رحمة الله) الجامعة/ كركوك	٢٦٨ - ٣٠٠
١٣	المملكة البابلية الحديثة (الكلدية) في عهد خلفاء الملك نبوخذنصر الثاني ٥٦٢ - ٥٣٩ قبل الميلاد	أ.م.د. محمود فارس عثمان الوردي	جامعة تكريت-كلية الآداب	٣٠١ - ٣١٦
١٤	أثر استعمال استراتيجية التفكير الجانبي في التحصيل لدى طلبة الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء.	م.م. محمد يحيى حسن	طرائق التدريس	٣١٧ - ٣٣١
١٥	اتجاه التوجيه في النقد العربي القديم	م.م. وسام ميعود حسين	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	٣٣٢ - ٣٥٠
١٦	The Role of Code-Switching in Consecutive Interpretation	آكو صبحي غزالي الداودي	تدريسي في كلية الإمام الأعظم الجامعة / كركوك	٣٥١ - ٣٦٥



IRAQI
Academic Scientific Journals



المجلات
الأكاديمية العلمية

JHCS

Journal Homepage: <http://jhcs.tu.edu.iq>

Journal of historical and cultural studies

ISSN:2073-1116(Print) – E- ISSN: 2663-8819(Online)

¹ Muhannad yahya Hassan
Teaching methods

*the effect of using the strategy of (lateral thinking) on
the chemical achievement of fourth grade students in
chemistry*

ABSTRACT

KEY WORDS:

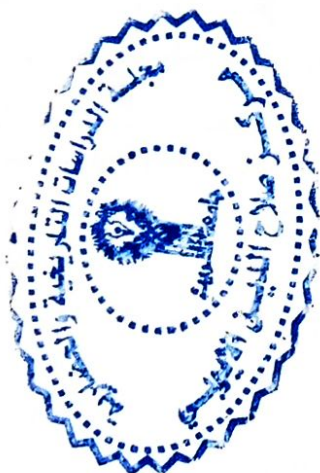
- lateral thinking
- fourth grade
- chemistry

ARTICLE HISTORY:

Received: 21/10/2019

Accepted: 11/11/2019

Available online:



Journal of historical and cultural studies (JHCS)

The present study aimed to investigate the effect of using the strategy of (lateral thinking) on the chemical achievement of fourth grade students in chemistry. To verify the research objectives, the researcher formulated the following hypothesis:

-There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group students and the average scores of the control group students in the achievement test.

To verify the validity of this hypothesis, the researcher conducted an experiment that lasted a full course of study. The following procedures were adopted:

-The experimental design (partial control) was chosen for two equal groups (experimental and control), as the researcher (Umm al-Mu'minin and Uqba ibn Nafi), from day schools, within the Tikrit district deliberately chose a field of experiment, and the research sample consisted of (66) students. They were randomly assigned to two groups, an experimental group of 15 male and 18 female students taught by Lateral Thinking Strategy, and an officer of 18 male and 15 female students taught in the traditional way. For the safety of the researcher researcher rewarded between the two research groups in some variables that may have an impact on the independent variable (such as chronological age, intelligence and first course scores)

--The scientific material for the research was determined by units (1 and 2) of the book of chemistry scheduled for the fourth grade of scientific 2016-2017. 36 behavioral objectives were identified and the researcher prepared the teaching plans for both groups.

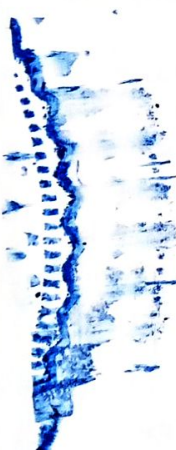
-The researcher prepared the necessary tools for the research where he prepared a test for achievement, the number of paragraphs (32) test items of the type of multiple choice.

-After preparing the research requirements, the researcher applied the experiment in the first course of the academic year (2016-2017). The researcher taught the two research groups himself, and after the end of the experiment and the application of tests and get the results, they were treated statistically using descriptive statistical methods (dispersion measures), Central tendency and correlation coefficients), and heuristics include T

tests, as well as non-parametric statistical methods such as square K, results have shown:

The experimental group students outperformed the control group students in the collection

Based on the results, the researcher concluded that the adoption of the strategy of lateral thinking in teaching has a positive impact in increasing the achievement of his students, and in this light the researcher made a number of recommendations in addition to a number of proposals.



DOI:

م. م. مهدي يحيى حسن
طرائق التدريس

أثر استعمال استراتيجيات التفكير الجانبي في التحصيل لدى طلبة الصف

الرابع العلمي في مادة الكيمياء.

الخلاصة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استعمال استراتيجيات التفكير الجانبي في التحصيل الكيميائي لدى طلبة الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء. ولغرض التحقق من أهداف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:-

- لا يوجد فرق دال إحصائي بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، أجرى الباحث تجربة استغرقت كورسا دراسياً كاملاً، وقد تم اعتماد الإجراءات التالية:

- تم اختيار التصميم التجريبي (ذي الضبط الجزئي) لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، إذ اختار الباحث (أم المؤمنين وعقبة بن نافع)، وهما من المدارس النهارية، ضمن قضاء تكريت بصورة قصدية ميداناً للتجربة، وتكونت عينة البحث من (٦٦) طالبا وطالبة. تم توزيعهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين، تجريبية تكونت من ١٥ طالبا و ١٨ طالبة تم تدريسها باستراتيجية التفكير الجانبي، وضابطة تكونت من ١٨ طالبا و ١٥ طالبة تم تدريسها بالطريقة التقليدية. ومن أجل سلامة البحث كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير في المتغير المستقل مثل (العمر الزمني والنكاء ودرجات الكورس الأول)

- تم تحديد المادة العلمية الخاصة بالبحث متمثلة بالوحدات (١، ٢) من كتاب مادة الكيمياء المقرر للصف الرابع العلمي ٢٠١٦-٢٠١٧. وتم تحديد (٣٦) غرضا سلوكيا، كما أعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بالمجموعتين.

- أعد الباحث الأدوات اللازمة للبحث حيث جهز اختباراً للتحصيل، بلغ عدد فقراته (٣٢) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد.

- بعد تهيئة مستلزمات البحث طبق الباحث التجربة في الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، وقد قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه، وبعد انتهاء التجربة وتطبيق الاختبارات والحصول على النتائج، تمت معالجتها إحصائياً باستخدام وسائل إحصائية وصفية (مقاييس التشتت، النزعة المركزية ومعاملات الارتباط)، واستدلالية وتشمل الاختبارات الثنائية، فضلا على وسائل إحصائية لأمعلمية كمرجع كاي، وقد أظهرت النتائج:

١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل وبناءً على النتائج استنتج الباحث بأن اعتماد استراتيجيات التفكير الجانبي في التدريس لها أثرها الإيجابي في زيادة تحصيل طلابه، وفي ضوء ذلك طرح الباحث عدداً من التوصيات بالإضافة إلى عدد من المقترحات.

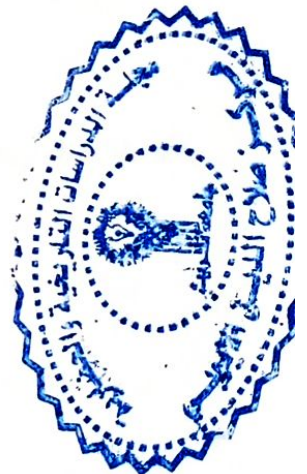
الكلمات المفتاحية:

- التفكير الجانبي
- الصف الرابع
- الكيمياء

معلومات البحث:

تواريخ البحث:
- الاستلام: ٢٠١٩/١٠/٢١
- القبول: ٢٠١٩/١١/١١
- النشر المباشر:

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية مجلة الدراسات التاريخية



الفصل الأول: مشكلة البحث

لا تزال أغلب الطرق المتبعة من قبل القائمين على الفعل التعليمي داخل الحجرة الصفية، معتمدة على التلقين والاستظهار الأعمى، الأمر الذي قد يبعث على الملل لدى المتعلمين. ونظرا لافتقار أغلب المواد العلمية - ذات الطابع الجاف - لعنصري الإثارة والتشويق، كونها مرتبة بشكل رتيب من قبل لجنة إعداد المناهج في الوزارة، وافتقار أغلب المدارس إلى وسائل الإيضاح أو الأدوات المختبرية التي بإمكانها أن تسهم في عرض موضوعاتها بشكل أفضل بالإضافة إلى محاولة أغلب المدرسين من السيطرة على وقت الدرس وتسلسل فقرات موضوعاته، فيقومون بعرض أغلب المعلومات بأنفسهم لمعالجة حالة النقص في الأدوات والوسائل وتحقيقا لمتطلبات خطتهم اليومية والشهرية فإن ذلك سيؤدي إلى ظهور عوارض لدى المتعلمين كضعف الرغبة من متابعة جميع تفصيلات موادهم المعروضة وقلة الانتباه والتركيز وهذا بالتالي سيؤدي إلى ظهور مخرجات ضعيفة يمكن تلمسها عن ما سيحصلون عليه في النهاية من درجات في اختبارات التحصيل.

ومن خلال تشخيص الباحث لهذه المشكلات، وإطلاعه على العديد من التريويات المعرفية في مجال التعليم قام بتلخيص مشكلة بحثه بالإجابة عن السؤال التالي:

هل لاستعمال استراتيجية التفكير الجانبي أثراً في التحصيل لدى طلبة الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء أم لا ؟!

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما ي:

- ١- يعد هذا البحث من البحوث الأولية التي تحاول أن تستخدم استراتيجية التفكير الجانبي في العراق، في تدريس مادة الكيمياء.
- ٢- يمكن أن يستفيد مدرسو الكيمياء من هذه الاستراتيجية في تطوير أساليب التدريس الحالية.
- ٣- يمكن أن تساعد المتعلمين على وضع واقتراح حلول للمشكلات المطروحة لديهم.
- ٤- يمكن أن يستعين بها مدرسو مادة الكيمياء باختبار التحصيل لقياس مقدار ما يكتسبه المتعلمين من معلومات من مواضيع دروسهم المنوعة.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الكشف عن أثر استعمال استراتيجيات التفكير الجانبي في التحصيل لدى طلبة الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء.

فرضية البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الكيمياء باستعمال استراتيجيات التفكير الجانبي، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسونها وفقاً للطريقة التقليدية في اختبار التحصيل.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- الحدود المكانية: المدارس الإعدادية النهارية في قضاء تكريت (المركز) للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).
- الحدود البشرية: طلبة الصف الرابع الإعدادي في المدارس الإعدادية النهارية في قضاء تكريت (المركز) للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).
- الحدود الزمانية: الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).
- الحدود المعرفية: الفصول (١، ٢) من كتاب الكيمياء المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) ط ٦ / وزارة التربية العراقية - جمهورية العراق

تحديد المصطلحات:

١ - التفكير الجانبي

عرفه كل من:

- دي بونو (١٩٩٨): من أنماط التفكير غير التقليدية التي لا تعتمد على المنطق بشكل ثابت ومحدد، بل يعتمد على التخيل في حل المشكلات من خلال إحداث تغيير في تصورات ومفاهيمه حولها. (دي بونو، ١٩٩٨: ٣)
- منصور (١٩٨٩): من أنماط التفكير الابتكاري، المعتمد على إيجاد أكبر عدد ممكن من البدائل (المنتجة / غير المألوفة) لمعالجة مشكلة النظر إلى جانب واحد من المشاكل المطروحة أمام المتعلم، فالفقز بعدم نمطيتها نحو الحل (منصور، ١٩٨٩: ٢١١)

التعريف الاجرائي:

هو الطريقة التي سيعتمدها طلبة الصف الرابع العلمي في حل مشكلاتهم الكيميائية - المطروحة من قبل الباحث - في مادة الكيمياء باستخدام الطرق غير المألوفة ؛ المعتمدة على التخيل للقفز إلى حلولها وزيادة تحصيلهم الدراسي.

٢ - التحصيل:

عرفه كل من:

- القمش (٢٠٠٠): مقدار ما يحصل عليه المتعلمين من معارف ومهارات كنتائج لعملية التعلم (القمش، ٢٠٠٠: ٧٢)

- علام (٢٠٠٥): درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريب معين. (علام، ٢٠٠٥: ٢٠٥)

التعريف الاجرائي:

محصلة ما تعلمه طلبة الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء، ويقاس باختبار التحصيل الكيميائي البعدي الذي أعده الباحث لأغراض البحث.

الفصل الثاني: الاطار النظري

التفكير الجانبي

يعد هذا النمط المبتكر من قبل مبتكر برنامج كورت والقبعات الست وغيرها (دي بونو) عام ١٩٦٧، من الأنماط غير التقليدية التي تحاول أن تتجاوز المنطق؛ الذي لا يحتمل معه تجاوز معياري الصواب أو الخطأ (دي بونو، ١٩٩٧: ٢٥) والبحث عن بدائل مختلفة لمعالجة المشكلات المتنوعة (عرفة، ٢٠٠٦: ١٨٥) ولقد تعددت تسمياته من قبل الدارسين، فتارة يطلقون عليه بالتفكير الجوانبي أو التفكير المتجدد أو التفكير خارج الصندوق أو بالإبداع الجاد، ويرى السويديان (٢٠٠٨) بأنه قد يحصل خطأ لدى البعض من خلال اعتبار التفكير الاحاطي هو ذاته الجانبي، كونه يتشابه مع الجوانبي في الإحاطة في المشكلة ؛ إلا أنه يختلف عنه بقابلية بلورة حلوله مقارنة بالجانبي (السويديان، ٢٠٠٨: ٣٨١) في حين يرى الباكون بأنه نفسه.

يرى سلون (١٩٩٤) بأن للتفكير الجانبي أربع عناصر رئيسة عند حل المشكلات ؛ يمكن تلخيصها بالتالي:

أولاً: انتقاء الفرضيات: من خلال إغلاق الحلول الصحيحة والممكنة (سلون، ١٩٩٤: ١٥)

ثانياً: طرح الأسئلة الصائبة: من خلال توسيع دائرة الأسئلة المتعلقة بحلول - المشكلة قيد الطرح - ومن ثم تضيق هذه الدائرة وفحص الأكثر ملائمة منها ؛ للوصول إلى الحل المطلوب (سلون: ١٩٩٤: ١٥)

ثالثاً: الإبداع: من خلال استنباط الطرق غير المألوفة بدلا من الركون إلى الطرق التقليدية (سلون، ١٩٩٤: ١٦)

رابعاً: التفكير المعقول / المنطقي: من خلال الجمع ما بين الأفكار الغريبة / غير المطروقة مع التفكير المنطقي؛ لتصحيح الحلول الإبداعية (سلون، ١٩٩٤: ١٦)

مصادره:

يرى دي بونو بأن هنالك مصادر للتفكير الجانبي، يمكن إيجازها بالآتي:

أولاً: البراءة

ثانياً: الخبرة: وهو عكس الأول من خلال اتاحتها المجال للوصول إلى الحل فالنجاح

ثالثاً: الحافز العقلي

رابعاً: الأسلوب

خامساً: التحرر من القيود

(دي بونو، ٢٠٠٥: ٧٨ - ٨٤)

مبادئه:

وضحها دي بونو في مطبوعة الموسم " استعمال التفكير الإبداعي " (١٩٦٧) بجملة من النقاط ومنها:

أولاً: البحث عن وسائل وطرق متفردة في النظر إلى المشكلة

ثانياً: التقليل من سيطرة التفكير الرأسي

ثالثاً: اتباع مبدأ الصدفة

(دي بونو، ١٩٦٧: ٧٤ - ١٠٦)

مهاراته:

أ - توليد مدركات - واعية ؛ غير مألوفة

ب - توليد مفاهيم جديدة

ج - توليد أفكار جديدة

د - توليد بدائل جديدة

هـ - توليد ابتكارات / تجديدية

(أبو جادو ونوفل (٢٠٠٧): ٤٦٧ - ٤٦٨)

استعمالاته:

أ - توليد أفكار جديدة

ب - وضع حلول للمشكلات

ج - إعادة التقييم الدوري

د - الحد من التقييم الحازم (الاستقطاب)

(دي بونو، ١٩٩٠: ٥٧ - ٦٠)

استراتيجياته:

أ - التركيز (العام أو الهادف)

ب - الحصاد

ج - تحدي الافتراضات / المسلمات

د - البدائل

هـ - الدخول العشوائي

(دي بونو، ٢٠٠٥: ١٢٨ - ١٣٣)

الفصل الثالث: إجراءات البحث

شملت إجراءات البحث الخطوات الآتية:-

١- اختيار التصميم التجريبي: تم اختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين باختبار بعدي.

المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	المجموعة
تحصيل بعدي	استراتيجية التفكير الجانبي	١- الذكاء	التجريبية
	اعتيادية	٢- درجات الكورس الأول	الضابطة
		٣- العمر الزمني	
		٤- المعلومات السابقة	

التصميم التجريبي مخطط (٤)

٢- تحديد مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث الحالي طلبة الصف الرابع العلمي من المدارس النهارية قضاء تكريت / (المركز) للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

٣- اختيار عينة البحث: تم اختيار شعبتين من مدرستين تقعان في مربع سكني واحد هما (أم المؤمنين) و (عقبة بن نافع / القيروان سابقا) قصديا ؛ لاحتوائهن على أكثر من شعبة ، وبالطريقة العشوائية ومن ثم اختيار مجموعتين، كل منهما تحتويان على (٣٣) طالبا وطالبة لكل منهما، بعد استبعاد الطلبة الراشدين من كلتا المجموعتين.

جدول (١)

الشعبة	المجموعة	عدد أفراد العينة النهائي	الشعبة	المجموعة	عدد أفراد العينة النهائي
ب	التجريبية بنين	١٥	أ	الضابطة بنين	١٨
أ	التجريبية بنات	١٨	ب	الضابطة بنات	١٥

٤- تكافؤ مجموعتي البحث: تمت مكافأة طلبة المجموعتين في المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع ك(العمر الزمني، التحصيل الدراسي السابق، اختبار المعلومات السابقة، الذكاء).

جدول (٢)

التكافؤ في متغير العمر الزمني

الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٠٥	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	٠,٠٨	٦٤	١٧,٠٥	١٩٧,٥	٣٣	التجريبية
				١٧,٣	١٩٧,٨	٣٣	الضابطة

جدول (٣)

التكافؤ في متغير الذكاء

الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٠٥	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	٠,١٠٨	٦٤	٧,٨	٣٥,٨١	٣٣	التجريبية
				٨,٢	٣٥,٦٦	٣٣	الضابطة

جدول (٤)

التكافؤ في متغير اختبار المعلومات السابقة

الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٠٥	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	١,٠٣	٦٤	٦,٣	٩٢,٩	٣٣	التجريبية
				٦,٧	٩٤,٤	٣٣	الضابطة

جدول (٥) التكافؤ في متغير درجات الكورس الأول

الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	٠,٠١٢٩	٦٤	١٢,٠٤٥	٧٥,٠٢٤	٣٣	التجريبية
				١٣,٥٦٤	٧٤,١٧٨	٣٣	الضابطة

٥- أداة البحث: من أجل تحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد أداة البحث هي:

اختبار التحصيل البعدي:

اتبع الباحث الخطوات الآتية لبناء اختبار التحصيل:

أولاً: تحديد المادة العلمية: شمل الاختبار الفصلين الأول والثاني من كتاب الكيمياء المزمع تدريسه.

ثانياً: تم تحديد المفاهيم الأساسية ومن ثم صياغة أغراض وفق مستويات بلوم المعروفة، إذ بلغ عددها (٣٦) غرضاً سلوكياً.

ثالثاً: تم إعداد اختباراً للتحصيل، من نوع الاختيار من متعدد، بلغ عدد فقراته (٣٢) بصيغته النهائية.

حيث تم تطبيق الخطوات التالية عليه:

أ: التأكد من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالي طرائق التعليم، والقياس والتقويم.

ب: تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (٥٠) طالباً من مدرسة النور، تم خلاله حساب متوسط زمن الإجابة على الاختبار، والكشف عن الفقرات غير المبهمة فيه.

ج: تم حساب القوى التمييزية لفقرات الاختبار باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين، وقد تبين إن الفقرات جميعها ذات قوى تمييزية جيدة. فضلاً عن حساب مستويات صعوبة الفقرات وفعالية البدائل الخاطئة.

د: تم حساب ثبات الاختبار بطريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، وقد تبين أن معاملي الثبات بلغا (٠,٧٧، ٠,٨٣) على التوالي، ويعد هذان المعاملان مقبولان في الدراسات التربوية.

٦- تم تطبيق تجربة البحث في الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، إذ تم تدريس طلبة المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التفكير الجانبي، وطلبة المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية.

٧- استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (النسبة المئوية، الانحراف المعياري، معامل التصحيح للفقرات، معامل ارتباط بيرسون، معامل سبيرمان براون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين).

الفصل الرابع : نتائج البحث

بينت نتائج البحث الحالي ما يأتي:-

وجود فرق دال احصائيا بين متوسط طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ، وكما في الجدول (٦):

جدول(٦)

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٣٧,٢٤٣	٧,٧٣	٦٤			دال احصائياً
الضابطة	٣٣	٣١,٧٥	٥,٥٤٢		٢,٩٤	٢,٠٠	

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى فاعلية استراتيجية التفكير الجانبي؛ كونها تراعي قدرة المتعلم وسرعته الذاتية، كما أنها تراعي التفضيلات التعليمية لأفراد المجموعة التجريبية. ولعل كونها جديدة على الطلبة مما أدى إلى زيادة تفاعلهم وفهمهم واستيعابهم لمحتوى المادة التعليمية. الأمر الذي أسهم في اكتسابهم للمفاهيم المطلوبة وزيادة تحصيلهم الكيميائي. وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن المتعلمين في المجموعة التجريبية قد تعرضوا إلى عملية تعلم مستمرة، رفعت من مستواهم ومستوى الدافعية لديهم ذلك كله مصحوباً بتشوق طلبة المجموعة التجريبية للتعلم مما زاد من دافعتهم وتركيزهم نحو التعلم. بالإضافة إلى أن هذه الاستراتيجية مكنت المتعلمين من التفاعل والتعامل واستيعاب المعلومات مما جعلها ملائمة للاستخدام.

وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة والتي تشير إلى ظهور أثر ايجابي لصالح استراتيجية التفكير الجانبي.

الاستنتاجات:

- بناء على ما جاء في نتائج البحث يمكن أن نستنتج ما يأتي:
- ١ - فعالية استراتيجية التفكير الجانبي في التحصيل.
 - ٢ - إمكانية تطبيقها على طلبة الرابع العلمي في مدارسنا الحالية وهذا ما أكدته نتائج التجربة.
 - ٣ - ساعدت هذه الاستراتيجية على نمو قدراتهم على وظهر ذلك جليا من خلال الفروق الواضحة في الدرجات.
 - ٤ - أدت هذه الاستراتيجية إلى التغلب على الخوف والتردد عند طرح الأسئلة من الطرفين حيث عزز مستوى استيعابهم والرغبة في التعلم.

التوصيات:

اعتمادا على نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

- ١- استخدام استراتيجية التفكير الجانبي من قبل أعضاء هيئة التعليم في جميع المؤسسات التعليمية مما قد يسهم في زيادة تحصيل الطلبة نحو هذا النوع من التعليم.
- ٢- عقد دورات خاصة لأعضاء هيئة التعليم في المدارس على التعليم باستخدام الاستراتيجيات المتعلقة بوظائف العلم الأساسية كهذه الاستراتيجية ومن ثم تعميم التجربة على بقية المؤسسات التعليمية التي تتبنى مثل هذا النوع من التعليم.
- ٣- القيام بدراسات مماثلة تتناول استخدامها وبحث أثرها على متغيرات أخرى مثل التفكير بأنواعه المختلفة.

المقترحات:

اعتمادا على نتائج هذه الدراسة اقترح الباحث ما يلي:

- ١ - القيام بدراسات مماثلة تتناول استخدامها وبحث أثرها على متغيرات أخرى مثل التفكير بأنواعه أو اكتساب المفاهيم ولكلا الجنسين.
- ٢- إجراء دراسات مماثلة لمقارنة أثرها مع طرق أو أساليب حديثة ولمواد دراسية أخرى.

- ١- أبو جادو، صالح محمد، و نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧): تعليم التفكير .. النظرية والتطبيق. ط ١، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
- ٢- دي بونو، ادوارد (١٩٦٧): استعمال التفكير الإبداعي، انكلترا، بريطانيا، تعريب: باسمه نوري، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض.
- ٣- — (١٩٩٠): التفكير الجانبي خطوة من خطوات التفكير الإبداعي، نيويورك، دار نشر رو وهاربر. تعريب: باسمه نوري، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض.
- ٤- — (١٩٩٧): التفكير الجانبي (ترجمة: خليل الجبوسي). ط٢، منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي، الامارات.
- ٥- — (١٩٩٨): مفاهيم التفكير الجانبي، ط٢، نيويورك، دار نشر رو وهاربر. تعريب: باسمه نوري، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض.
- ٦- — (٢٠٠٥): الإبداع الجاد.. استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة. تعريب: باسمه نوري، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض.
- ٧- سويدان، طارق (٢٠٠٨): صناعة الإبداع، ط١، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٨- عرفة، محمود صلاح الدين (٢٠٠٦): تفكير بلا حدود.. رؤى معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه. جامعة حلوان، دار عالم الكتب، مصر.
- ٩- علام، صلاح محمود (٢٠٠٥): طرق وأساليب تدريب العلوم. ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٠- القمش، مصطفى (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية الخاصة. ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ١١- منصور، حامد أحمد (١٩٨٩): تكنولوجيا التعليم وقدرته على تنمية التفكير الابتكاري، ط٢، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، مصر.

Sources

- Abu Jadu, Saleh Mohammed, and Nofal, Mohammed Bakr (2007): teaching thinking.. Theory and practice. 1st floor, Al-Masirah Publishing House, Amman, Jordan
- De Bono, Edward (1967): the use of creative thinking, England, Britain, localization: Basima Nuri, i 1, Obeikan Library, Riyadh
- De Bono, Edward (1990): Lateral Thinking is a Step of Creative Thinking, New York, Rowe and Harper. Localization: Basima Nouri, 1st Floor, Obeikan Library, Riyadh
- De Bono, Edward (1997): Lateral Thinking (translation: Khalil Jayyousi). 2nd Floor, Cultural Foundation Publications, Abu Dhabi, UAE
- De Bono, Edward (1998): Concepts of Lateral Thinking, 2nd edition, New York, Rowe and Harper. Localization: Basima Nouri, 1st Floor, Obeikan Library, Riyadh
- De Bono, Edward (2005): Serious creativity. Using the power of lateral thinking to create new ideas. Localization: Basima Nouri, 1st Floor, Obeikan Library, Riyadh
- Swaidan, Tariq (2008): Creativity Industry, 1st Floor, Intellectual Creativity Company for Publishing and Distribution, Kuwait
- Arafa, Mahmoud Salah al-Din (2006): thinking without borders.. Contemporary visions in the teaching and learning of thinking. Helwan University, Dar Alam Al Kotob, Egypt
- Allam, Salah Mahmoud (2005): methods and methods of science training. 2nd, Al-Masirah Publishing & Distribution House, Amman, Jordan
- Al-Qamash, Mustafa (2000): Measurement and Evaluation in Special Education. I, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- Mansour, Hamid Ahmed (1989): Educational Technology and its Ability to Develop Innovative Thinking, 2nd Floor, Dar El Wafaa for Printing and Publishing, Mansoura, Egypt

- slouan, paul (1994): test your lateral thinking IQ. Sterling publishing CO., INC NEW YORK



**Ministry Of Higher Education & Scientific Research
University Of Tikrit / Salah Al-Deen Al-Ayoubi Center
for Historical & Civilizational Studies**

Journal of Historical and Cultural Studies

an Academic refereed journal

ISSN:2073-1116 (Print)

E-ISSN:2663-8819 (Online)

Volume : 11 No : (46) Year : 2020

Part One